

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 442 @ أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الحلية لابی نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيضه وأكملة ابن حجر فى مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلعيات وفوايد تمام الافراد للدار قطنى أيضا على الأبواب فو مجلدين ورتب كلا من ثقات ابن حبان ثقات العجلى على الحروف وأعانه بكتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعلم خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره وكان عجا فى الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة وخدمة الزين وعدم مخالطة الناس في شئ من الأمور والمحبة للحديث وأهله وحدث بالكثير رفيقا للزين وبعد موت الزين أخذ عنه الناس وأكثروا ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ ولميزل على طريقته حتى مات فى ليلة الثلاثاء تاسع وعشرين رمضان سنة 807 سبع وثمان مائة قال ابن حجر انه تتبع أوهامه فى مجمع الزوائد فبلغه فعاتبه فترك التتبع قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة المين فيعجب الزين ذلك قال وكان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الزين أنه أحفظ منه وليس كذلك بل الحفظ المعرفة \$ على بن الحسين بن القاسم بن منصور بن على الموصلى زين الدين بن شيخ القوفية .

بالتصغير اسم مكان كان جده الاعلى منقطعا بمكان بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا فحفر حفيرة فى ذلك المكان فجرت منه عين